

الراسخ للسياسات اليومية للحكم العسكري . وكما لاحظ الياهو كانوفسكي فان « للقوى الاقتصادية منطقا وزخما خاصين بها . فعندما قررت اسرائيل التجارة مع المناطق ( في ظل تحديدات على استيراد منتجات زراعية معينة ) ظهرت نتائج لا مفر منها : عملة مشتركة ( بالرغم من حقيقة استمرارها في السماح باستعمال العملة الاردنية في الضفة الغربية جنبا الى جنب مع العملة الاسرائيلية ) ، حرية الحركة النسبية للسكان بين اسرائيل والمناطق ( مع تحديدات ، يصعب تطبيقها ، على استعمال العمل غير المرخص من المناطق المحتلة في اسرائيل ) ، وتكامل طرق المواصلات بين المناطق وسهل اسرائيل الساحلي . وبغض النظر عن مستقبل الوضع السياسي للمناطق بأكملها او لجزء منها ، فان تلك كانت بدايات سوق مشتركة » (٢٠٥) .

لا تقوم هذه « السوق المشتركة » على أساس المساواة بين اسرائيل والمناطق المحتلة ، بل على أساس علاقة كولونيالية تتميز بالعوامل — اغراق سوق المستعمرة ببضائع البلد المستعمر ، استخراج المواد الخام والاستغلال الاقصى للعمال في المستعمرة — التي عملت في القرنين الاخيرين على اغناء برجوازية البلدان الرأسمالية ودفع شعوب معظم العالم غير الصناعي الى قيود التبعية .

لقد قال القادة الاسرائيليون مرارا وتكرارا انهم لن يقبلوا بتسوية ما الا بشرط فتح الجبهات الاقتصادية مع الدول العربية . ان تسوية كهذه ستسمح باستمرار اوجه عديدة من النظام الاقتصادي الكولونيالي الذي فرضته اسرائيل على المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ، واكثر من ذلك ، فانها قد تطرح خطر امتداد عناصر ذلك النظام الى مناطق اخرى في الشرق العربي .

- ١٤٥ — دون بريتر، مشكلة اللاجئين الفلسطينيين العرب ( راند ، ١٩٦٩ ) ، ص ٢٣ .
- ١٤٦ — تقرير المفوض العام لوكالة الفوئ ، الجمعية العمومية (الجلسة السابعة والعشرون) ملحق رقم ١٣ [٨٧١٢/١] ، ص ٧٦ .
- ١٤٧ — معاريف [٩ شباط ( فبراير ) ١٩٧٢] ، ص ٢ مترجمة في صحيفة نو [٨ آذار (مارس) ١٩٧٢] ، ص ٧ .
- ١٤٨ — أربع سنوات ... ، ص ١٤٥ — ١٤٦ .
- ١٤٩ — اسرائيل اكونومست [ كانون الشمالي ( يناير ) ١٩٧٢ ] ، ص ١٢ .
- ١٥٠ — أربع سنوات ... ، ص ١٥١ .
- ١٥١ — المصدر نفسه .
- ١٥٢ — المصدر نفسه ، ص ١٤٩ .
- ١٥٣ — كويسفشان سينس مونيتور [ ٣ نيسان ( ابريل ) ١٩٧٢ ] ، ص ٢ .
- ١٥٤ — بيتر مانسفيلد ، «أخبار خارج اسرائيل» ميدل ايست انترناشيونال [ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٢ ] ، ص ٢٥ ، نقلا عن دافار [ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٢ ] .
- ١٥٥ — أربع سنوات ... ، ص ١٤٩ .
- ١٥٦ — المصدر نفسه .
- ١٥٧ — جيروزالم بوست [ ١٩ نيسان ( ابريل ) ١٩٧٢ ] ، ص ٣ .
- ١٥٨ — هارتس [ ٣٠ تموز ( يوليو ) ١٩٧٢ ] مترجمة في اسرائيل لغت [ ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢ ] ، ص ٢ .
- ١٥٩ — هارتس [ ٣ آب ( أغسطس ) ١٩٧٢ ] ، مترجمة في اسرائيل لغت [ ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢ ] ، ص ٣ .
- ١٦٠ — سيديعوت آخرونوت [ ٩ آب ١٩٧٢ ] مترجمة في اسرائيل لغت [ ١٣ ايلول ١٩٧٢ ] ، ص ٦ .
- ١٦١ — المصدر نفسه .
- ١٦٢ — أربع سنوات ... ، ص ١٤٩ .
- ١٦٣ — المصدر نفسه ، ص ١٦٢ .
- ١٦٤ — المصدر نفسه ، ص ١٦٣ .
- ١٦٥ — المصدر نفسه ، ص ١٥٠ .
- ١٦٦ — المصدر نفسه ، ص ١٦٤ .